

# تقويم تطبيق منهج ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية الإسلامية بفونوروغو

Jepri Nugrawati

Pascasarjana UIN Maliki Malang  
email: anugrahjepri@gmail.com

**Abstract:** Curriculum is closely related with learning activities. The curriculum changes are designed to catch up with changing times. In Indonesia, the curriculum had undergone change since independence year (1945) to the latest curriculum 2013. The attention of this curriculum is paid more to the Arabic language because it must be taught at Madrasah Ibtidaiyah grade 1. Therefore, the implementation of Arabic learning for students of MI grade 1 in the curriculum 2013 is interesting to discuss. The researcher focuses on materials organization, learning method, and evaluation technique. The findings indicated that: (1) organization of learning materials of Arabic learning in the curriculum 2013 uses logical structures that works continuously, sequence, and complementary, (2) the methods has not used not a scientific method but combined with learning methods. (3) the teachers of MI grade 1 use some evaluation techniques, such as assignments, oral test, written test to assess their knowledge. Meanwhile to assess teacher attitude, observation is used and to assess the teacher skills are project and performance, portfolio as well.

**Abstrak:** Kurikulum adalah hal yang tidak terpisahkan dengan kegiatan pembelajaran. Ia senantiasa berkembang sesuai dengan perubahan dan tuntutan zaman. Seperti halnya di Indonesia, kurikulum yang digunakan sering kali berganti sejak awal kemerdekaan hingga saat ini menjadi kurikulum 2013. Pada kurikulum baru ini Bahasa Arab mendapatkan perhatian lebih, pasalnya sejak kelas 1 Madrasah Ibtidaiyah sudah diwajibkan belajar pelajaran ini. Itulah mengapa semua hal yang berkaitan dengan pembelajaran Bahasa Arab pada kurikulum 2013 ini menarik untuk diteliti, mengingat semua hal di dalamnya adalah baru. Disinilah peneliti ingin mengungkapkan bagaimana implementasi pembelajaran Bahasa Arab untuk kelas 1 Madrasah Ibtidaiyah ini, mulai dari pengorganisasian materi, metode mengajar, dan tehnik evaluasinya. Obyek penelitian ini adalah Madrasah Ibtidaiyah yang ada di Kabupaten Ponorogo.

Hasil dari penelitian ini adalah: (1) pengorganisasian materi bahasa Arab pada kurikulum 2013 menggunakan struktur logika dengan ciri yaitu berkesinambungan, berturut-turut dan saling melengkapi. (2) metode yang digunakan belum menggambarkan metode ilmiah, tetapi memadukan beberapa metode pengajaran. (3) tehnik evaluasi yang dilakukan oleh guru kelas satu di MI adalah tehnik evaluasi tugas dan tes lisan, tes tulis untuk mengukur pengetahuan. Sedang untuk menilai sikap guru menggunakan metode pengamatan. Dan untuk mengevaluasi keterampilan yang sering digunakan guru adalah proyek dan praktik serta portofolio.

**Keywords:** Kurikulum 2013, bahasa Arab, metode.

## مقدمة

سئل أحد السياسيين رأيه في مستقبل أمة، فقال: ضعوا أمامي مناهجها في الدراسة، أنبئكم بمستقبلها، وهذا يوضح أهمية المناهج الدراسية في حياة الشعوب. والمنهج الدراسي نوع من التشريع، يقصد به تنظيم العملية التعليمية وتوجيهها نحو الأغراض القومية المنشودة.<sup>١</sup> والحديث عن المنهج موصول ويستمر طالما وجدت عملية التربية والتعليم، لأن المنهج الدراسي هو وسيلة التربية وأداتها في تعليم وتربية الأبناء ومن ثم فهي عملية لها أصولها كما أن لها تراثها العلمي الذي يواجه مسار العمل في هذا المجال. وهبهات أن تنجح عملية التعليم بغير المنهج، لأنه من إحدى عوامله المهمة.<sup>٢</sup>

المنهج في إندونيسيا يتغير ويتطور بمرور الزمان، والجديد هو منهج ٢٠١٣. أصبح منهج ٢٠١٣ انطلاقا جديدا في سياسة الحكومة عبر وزارة الشؤون التربوية والثقافة من أجل تحسين جودة التعليم في إندونيسيا. وقد تم تطوير منهج ٢٠١٣ لإعداد الطلاب بالقدرة المتوازنة بين المهارات والمعارف حتى يكونوا قادرين على التكيف كلما وأينما كانوا. والمهارات المعارف منقولة إلى الطلاب من خلال أنشطة التعليم التي تركز على كفاءة الموقف والمعرفة والمهارة. ويُرجى في المستقبل أن يكون التعليم في إندونيسيا ناجحا وفعالاً، وكذلك قادراً على جلب بلدنا ليكون أفضل، ومقدمة ومزدهرة.<sup>٣</sup> وأبرز التغييرات في هذا المنهج هي مراحل تعليم اللغة العربية التي تبدأ في الصف الأول من المدرسة الابتدائية. وهذا أمر جديد عند النظر إلى المناهج السابقة التي كانت تبدأ تعليم اللغة

<sup>١</sup> عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٢)، ٣٧.

<sup>٢</sup> Henry Guntur Tarigan, *Dasar-dasar Kurikulum Bahasa*, (Bandung: Angkasa, ٢٠٠٩), ٣.

<sup>٣</sup> Sholeh Hidayat, *Pengembangan Kurikulum Baru*, Cet. Ke-٢ (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٣), ١١٢-١١٣.

العربية في الصف الرابع من المدرسة الابتدائية. وتنفيذ هذا الأمر يحتاج إلى تخطيط وإعداد كاف من معلمي اللغة العربية.

تنفيذ منهج ٢٠١٣ الجديد يحتاج إلى المراعاة التامة والأهتمام الكافي من الجميع، ومن المهم دور المعلم كعامل أساسي في هذا المنهج. ومشكلات هذا البحث هو كشف مدى مراعاة واهتمام المعلم في تطبيق منهج ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية للصف الأول في المدرسة الابتدائية، وخاصة مراعاتهم إلى ثلاثة أمور: المواد الدراسية والطريقة التعليمية وأساليب التقويم المستخدمة.

فضّل الباحث بهذا البحث في المدرسة الابتدائية الإسلامية في فونوروغو والتي يتعلم فيها التلاميذ اللغة العربية في الصف الأول. وثمة نوعان من المدارس الابتدائية الإسلامية وهما: المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية والمدرسة الابتدائية الإسلامية الأهلية. وتركز الباحث علي المدرستين المشهورين في فونوروغو، هما: مدرسة جانتي الابتدائية الإسلامية الحكومية ومدرسة المعارف ماياك الابتدائية الإسلامية الأهلية. وسبب اختيار هتين المدرستين بأنهما تطابقان منهج ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية.

وبناء على ما سبق، حدد الباحث هذا البحث في السؤال الرئيس: كيف تنظيم منهج ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية الإسلامية بفونوروغو من ناحية المحتوى والطريقة والتقويم.

منهج ٢٠١٣

١- مفهوم منهج ٢٠١٣

كان أول ظهور لكلمة *curriculum* أي المنهج في قاموس وبستر عام ١٨٥٦، وعرفها بأنها مقرر دراسي، خاصة في الجامعة. واشترطت طبعة ١٨٢٨ من هذا القاموس أن يكون هذا المقرر معيناً ومحدداً. أما طبعة عام ١٩٥٥ من هذا القاموس فتقول بأن المقرر ينبغي أن يؤدي إلى الحصول على درجة عملية، كما أضيف تعريف آخر للمنهج في هذه الطبعة يقول بأن المنهج هو مجموعة المقررات التي يقدمها معهد تربوي.<sup>٤</sup>

وتعرف الطبعة الثالثة من قاموس التربية (كارتر جود) المنهج بثلاثة تعريفات، هي:

(أ) مجموعة من المقررات أو المواد الدراسية التي تلزم للتخرج، أو الحصول على درجة علمية في ميدان رئيس من ميادين الدراسة، مثل منهج المواد الاجتماعية أو منهج الرياضيات.

<sup>٤</sup> إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج وعناصره، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩١)، ٢٩.

ب) خطة عامة شاملة للمواد التي ينبغي أن يدرسها التلميذ بالمدرسة ليحصل على درجة علمية (شهادة) تؤهله للعمل بمهنة أو حرفة.

ج) مجموعة من المقررات والخبرات بكتسيها التلميذ تحت توجيه المدرسة أو الكلية. ويستطرد القاموس في الحديث عن المنهج فيشير إلى أن المنهج يمكن أن يعني ما هو مقصود مخطط له كالمقررات التي يدرسها التلميذ، والنشاطات التي يقوم بها، بتوجيه وتخطيط من المدرسة والخبرات التي يرجى أن يكتسبها كما أن المنهج يمكن أن يعني به ما تحقق فعلا مما تقدم وليس ما يرجى أو يتوقع.

وهكذا نرى أن التعريفات التي توردها القواميس ودوائر المعارف للمنهج متعدد، فهي تارة تشير إلى مقرر دراسي وتارة أخرى تعنى مجموعة من المقررات، وقد تشير إلى خطة شاملة لإعداد الدارس للحصول على شهادة أو درجة علمية يمكن أن تؤهله للاشتغال بمهنة أو حرفة، وقد تتسع بعض التعاريف لتشمل مجموعة الخبرات التي يكتسبها المتعلم تحت توجيه المدرسة.

وبعبارة أخرى، أن المنهج هو مجموع الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ بقصد مساعدتهم على النمو الشامل، أي النمو في جميع الجوانب (العقلية، والثقافية، والاجتماعية، والجسمية، والنفسية، والفنية) نحو يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

وقال عُثْمَانُ مَزْمَلٌ في مفهومه الحديث فهو: كل الخبرات التعليمية والتربوية والاجتماعية والثقافية التي تهيئها المدرسة لطلابها - داخلها وخارجها - بقصد مساعدتهم على النمو الكامل الشامل وتعديل سلوكهم وذلك من أجل تحقيق أهدافها التربوية. ومن هنا صار المنهج بمفهومه الحديث لا ينظر إلى التلاميذ كعقل محمول فوق جسد، وإنما يهتم بنمو التلميذ بطريقة شاملة، فيهتم بنمو العقلي والجسمي والاجتماعي والأخلاقي والروحي. ولا ينظر إلى المادة الدراسية كهدف في حد ذاتها، وإنما ينظر إليها كوسيلة تساعد على تحقيق نمو التلميذ.

كما ورد في القانون نظام التعليم الوطني رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣ أن أهداف التعليم الوطنية تطوير إمكانات الطلبة ليصبحوا متصفين بالإيمان والتقوى إلى الله سبحانه وتعالى وذو أخلاق كريمة، وصحية، وعلم ومستقل ويصبحوا مواطنين ديمقراطيين وخضوعا ومسؤوليات. وفي الوصول إلى هذه الأهداف التعليمية، لن يتم فصلها عن المنهج التعليمي. وفقا لهذا القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني، المنهج هو مجموعة من الخطط والترتيبات اللازمة عن الأهداف، والمحتوى،

والمواد التعليمية والأساليب المستخدمة في توجيه وتنظيم أنشطة التعلم لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

إن منهج ٢٠١٣ هو المنهج الجديد الذي تم تنفيذه في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤. وهذا المنهج هو تطوير من المناهج الدراسية السابقة، إما المنهج على أساس الكفاءة القائم (KBK) الذي بدأ عام ٢٠٠٤، والمنهج الدراسي على أساس مستوى وحدة التربية (KTSP) في عام ٢٠٠٦. وبالطبع إن الجديد في منهج ٢٠١٣ هو الزيادة والتوازن بين المهارات المادية والمهارات غير المادية وتشمل فيها جوانب الكفاءة المواقف والمهارات والمعرفة. ثم التغيير محل الكفاءة من اختصاص المستمدة من المواضيع إلى ضده، وهي تطوير مواضيع من الكفاءة. وكذلك وصف التعليم مواضيعيا تكامليا في جميع المواد الدراسية. وبالتالي يمكن القول بأن منهج ٢٠١٣ هو المنهج التي وضع لتحسين وتحقيق التوازن بين قدرة المهارات المادية والمهارات غير المادية في شكل المواقف والمهارات والمعارف.

## ٢- مفهوم المحتوى الدراسي

مفهوم المحتوى هو مجموع الخبرات التربوية، والحقائق، والمعلومات، التي يرجى تزويد الطلاب بها. وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم. وأخيراً المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إيّاها، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.° وهي في تعليم اللغة العربية عبارة عن الخبرات التعليمية المستمدة من مهارات اللغة العربية وخصائصها وثقافتها التي يراد إكسابها للطلاب الأجانب بهدف تحقيق نموهم اللغوي الشامل في ضوء أهداف المنهج المحددة.

## ٣- مفهوم الطريقة التعليمية

طريقة التعليم بمفهومه الواسع تعني مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة. أما الطريقة بمعناها الضيق فهي عبارة عن خطوات محددة يتبعها المعلم لتحفيز المتعلمين أكبر قدر ممكن من المادة العلمية الدراسية. وتكون الطريقة وسيلة لوضع الخطط وتنفيذها في مواقف الحياة الطبيعية بحيث يكون الصف الدراسي جزءاً من الحياة ويجري في سياقها، وينمو الطالب فيها يتوجيه من المعلم وإرشاده. وقيل أيضاً أنها الأسلوب المتسلسل المنظم الذي يمارسه لأداء عملية التعليم ولتحقيق الغرض المطلوب منها في إيصال المادة أو

°رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقية بها -مناهجه وأساليبه- (مكة المكرمة: معهد اللغة العربية جامعة أم القرى،



المعلومات إلى المتعلم، ويمكن أن تعني أيضاً الكيفيات التي تحقق التأثير في المتعلم بحيث تؤدي إلى التعلم والنماء.

وخلاصة القول، إن طريقة التعليم هي الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة، وهي كلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومناسبة مع عمر المتعلم وذكائه وقابلياته وميوله كانت الأهداف التعليمية المتحققة عبرها أوسع عمقاً وأكثر فائدة.<sup>٦</sup>

أن الطفل في هذه المرحلة في حاجة إلى كسب المهارات اللغوية الأساسية في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ويجب أن يزودها بقدر صالح من النماذج الجيدة للاستعمالات اللغوية الملائمة التي تساعده في التعبير عن نفسه بطريقة طبيعية من غير أن تفرض عليه قيوداً تحد من انطلاقها.<sup>٧</sup> وللوصول إليه يحتاج إلى الطريقة التعليمية المناسبة والجيدة.

#### ٤- مفهوم التقويم الدراسي

التقويم هو العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج وكذلك نقاط القوة والضعف به حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة.<sup>٨</sup> أما التقويم في منهج ٢٠١٣ فهو عملية جمع وتجهيز المعلومات لقياس نتائج تعلم الطلاب<sup>٩</sup>. والتقويم المشهور لمنهج ٢٠١٣ هو التقويم الواقعي (*authentic evaluation*). يرى بأن التقويم والتعليم متّحد وأن يصوّر التقويم الواقعي المشكلة الواقعية وليس المشكلة المدرسية فحسب. وهذا التقويم يستخدم الطرق المتنوعة كمقياس شامل. وليس التقويم الواقعي يقيس معرفة الطلاب فقط، بل يقيس مهاراتهم أكثر.

في أداء التقويم الواقعي يجب أن يستملك المعلم العلوم والمعارف الكثيرة عن الخبرات والمشكلات في الحياة الواقعية. وهذه المعارف مستفدة من الجرائد ومشاكل المجتمع والكتب ومصادر أخرى. وفي وسط التعليم يقدم المعلم المشكلة في الحياة اليومية ثم يأمر الطلاب بحلها. وكيفية حلّ هذه المشكلة يكون أسساً للتقويم الواقعي.

<sup>٦</sup> طه علي حسين الداليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، *اللغة العربية مناهجها وطرائقها*، (الأردن: دار الشروع للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣)، ٨٧-٨٨.

<sup>٧</sup> علي أحمد مذكور، *طرق تدريس اللغة العربية*، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ٢٥٦.

<sup>٨</sup> عبد اللطيف بن حسين فرج، *المناهج أسسها-محتواها-انواعها-أهدافها-تقويمها*، (مكة المكرمة: بجامعة أم القرى، ١٩٨٩)،

## منهجية البحث

مدخل هذا البحث هو المدخل الكيفي بالمنهج الوصفي التقويمي. ويقوم البحث الكيفي الوصفي بوصف ما هو كائن وتفسيره، وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات الشائعة والسائدة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات، عند الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور.<sup>١٠</sup>

أداة البحث في البحث الوصفي هي الباحثة نفسها.<sup>١١</sup> ففي سياق هذا البحث تكون الباحثة أداة أساسية، لأنها هي التي نظمت البحث وخططته ونسقته وهي في نفس الوقت جامعة البيانات من خلال المقابلة والملاحظة والوثيقة مستعينا بالفيديو أو المسجلة الشريطية وآلة الكتابة ودليل الملاحظة ودليل المقابلة.

يجرى هذا البحث في موضعين، هي: الأولى: مدرسة جانتي الابتدائية الإسلامية الحكومية في سلاهوغ، والثانية: مدرسة معارف ماياك الابتدائية الإسلامية الأهلية بطونتان. وسبباختيار هتين المدرستين بأنهما تطابقان منهج ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية.

## نتائج البحث ومناقشتها

## (١) تنظيم المحتوى في منهج ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية

وعند اعداد هذا المنهج، يتم اختيار ما يضمن فيه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم، أي يتم اختيار محتوى المنهج. ولكن المهمة لا تنتهي بالاختيار فكيف ترتب هذه معارف والمهارات والقيم وكيف ستقدم للمتعلم، وهذا ما يطلق عليه اسم تنظيم محتوى المنهج. قد استعدت الحكومة كل شيء لنجاح تنفيذ هذا الدرس، مثل كتاب الطلاب وكتاب المدرس. اشتمل كتاب المدرس الارشادات العامة للمدرس قبل قيام بتعليم المواد. وصور فيه الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية للصف الأول. ولكل موضوع بيان عن مؤشرات والأهداف الخاصة وتنظيم الوقت وعملية التعليم (فيه الإعداد وتنفيذ عملية التعليم وتقويمه). أما في الكتاب الطلاب بيان عن المواد الدراسية، من الملاحظة وقراءة المفردات وقراءة الصور والاستماع والتمرينات لكل موضوع. وكتاب الطلاب أي الكتاب الدراسي مهم في تنظيم المنهج المادة الدراسية.

<sup>١٠</sup> جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيري كاظم، *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، (القاهرة: دار النهضة العربية للطبع والنشر

والتوزيع)، ١٣٦.

<sup>١١</sup> John W. Creswell, *Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*, Terj. Achmad Fawaid, cet. ٣, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٣), ٢٦١.

وهذه المواد لدرس اللغة العربية للصف الأول في الفصل الدراسي الأول:

الدرس الأول : عَمَلُ الكَشْفِ، وفيه المفردات الجديدة منها: كَشَفُ الحُضُورِ - مُدْرِسٌ - تَلْمِيذٌ - تَلْمِيذَةٌ - حَاضِرٌ - حَاضِرَةٌ - غَائِبٌ - غَائِبَةٌ - مَرِيضٌ - مَرِيضَةٌ.

الدرس الثاني : التَّعَارُفُ، وفيه المفردات الجديدة منها: مَا سَمَّكَ؟ - إِسْمِي - مَنْ أَنْتَ؟ - مَنْ أَنْتِ؟ - أَنَا - أَنْتَ - أَنْتِ.

الدرس الثالث : أَدَوَاتُ كِتَابِيَّة، وفيه المفردات الجديدة منها: كِتَابٌ - كُرَّاسَةٌ - قَلَمٌ - مِسْطَرَةٌ - مِخَاةٌ - قَلَمُ الرِّصَاصِ - مِبْرَاةٌ - وَرَقٌ - هَذَا - هَذِهِ.

الدرس الرابع : أَدَوَاتُ مَدْرَسِيَّة، وفيه المفردات الجديدة منها: مَدْرَسَةٌ - فَصْلٌ - سَبُورَةٌ - مُمْسَحَةٌ - مَكْتَبٌ - كُرْسِيٌّ - رَفٌّ - خِزَانَةٌ - خَرِيْطَةٌ - ذَلِكَ - تِلْكَ.

وهذه المواد لدرس اللغة العربية للصف الأول في الفصل الدراسي الثاني:

الدرس الخامس : الرِّقْم من ١ إلى ١٠، وفيه المفردات الجديدة منها: وَاحِدٌ (١) - اِثْنَانِ (٢) - ثَلَاثَةٌ (٣) - أَرْبَعَةٌ (٤) - خَمْسَةٌ (٥) - سِتَّةٌ (٦) - سَبْعَةٌ (٧) - ثَمَانِيَةٌ (٨) - تِسْعَةٌ (٩) - عَشْرَةٌ (١٠).

الدرس السادس : الأَيَّام، وفيه المفردات الجديدة منها: الأَحَدُ - الإِثْنَيْنِ - الثَّلَاثَاءُ - الأَرْبَعَاءُ - الحَمِيْسُ - الجُمُعَةُ - السَّبْتُ - اليَوْمُ - غَدًا.

الدرس السابع : الفَوَاكِي، وفيه المفردات الجديدة منها: بُرْتُقَالٌ - تُفَّاحٌ - بَيْطِيخٌ - فَرْوَلَةٌ - مَوْزٌ - عِنَبٌ - أَنَانَاسٌ - تَمْرٌ - جُوفَاةٌ - فَوَاكِيَةٌ.

الدرس الثامن : الأَلْوَان، وفيه المفردات الجديدة منها: أَحْمَرٌ - أَبْيَضٌ - أَخْضَرٌ - أَرْزَقٌ - أَسْوَدٌ - أَصْفَرٌ - رَمْدِيٌّ - بُيٌّ.<sup>١٢</sup>

تنوع التنظيم المواد الدراسية نوعين، هما: التنظيم المنطقي والتنظيم السيكولوجي. يقصد بالتنظيم المنطقي هو تقديم المحتوى مرتبا في ضوء المادة ذاتها أي مراعاة الترتيب المنطقي للمعلومات والمفاهيم بصرف النظر عن مدى قابلية الطلبة لذلك. أما التنظيم السيكولوجي فيقصد به تقديم المحتوى في ضوء حاجات الطلبة، وظروفهم الخاصة، وليس في ضوء طبيعة المادة وحدها. ولا يلزم هذا التنظيم بالترتيب المنطقي للمادة.

<sup>١٢</sup> البيانات مأخوذة من الوثائق وهي كتاب الطلاب الذي ألفه وزارة الشؤون الدينية.



المواد الدراسية في منهج ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية منظمة على نهج التنظيم المنطقي، ذلك لأن هذا التنظيم يكون مرتبا ومدرجا حسب الترتيب المنطقي للمعلومات والمفاهيم. فالمراد تسمي أنها مرتبة حسب المنطق إذا توافرت في الترتيب الملامح الآتية:

(أ) الاستمرارية، يقصد بذلك العلاقة الرأسية بين خبرات المنهج بحيث تؤدي كل خبرة إلى أحداث أثر معين عند الطالب تدعمه الخبرة التالية. ففي تعليم مهارة النطق والكلام مثلا تتدرج المهارات حتى تصل بالدارس في نهاية المنهج إلى الحديث بطلاقة، معنى هذا أن يحدد المعلم بدقة ما يريد إكسابه للدارس من مهارات ثم يجزئها بالشكل الذي يسمح به تنميتها في آخر البرنامج.

(ب) التتابع، يقصد بذلك بناء الخبرات فوق بعضها البعض. فلا تقدم خبرة لغوية إلا في ضوء ما سبقها، ثم تهيء هذه الخبرة الطالب بعد ذلك لخبرة تالية، أي أن يكون هناك تسلسل في عرض المهارات وأن تستفيد كل منها مما سبقها ويؤدي لما يلحقها. وعندما يكون عرض المحتوى في المرتبة الأولى من الأهمية فإن منطق الموضوع هو الذي يحدد إلى حد كبير نظام العرض وهناك أربعة طرق في العرض، وهي:

- (١) تتقدم من البسيط إلى المركب، ويقصد بالبسيط ذلك الذي يحتوي على عناصر قليلة.
- (٢) يتم العرض على أن يدرس الموضوع بعد الموضوعات التي يحتاج إليها ويترتب عليها.
- (٣) تتقدم من الكل إلى الجزء.
- (٤) العرض الزمني، فالحقائق والأفكار تترتب في تتابع زمني. فالوقائع القديمة تسبق الوقائع الحديثة.

(ج) التكامل، يقصد بذلك العلاقة الأفقية بين الخبرات حيث يكمل كل منها الأخرى. فتدرس النطق والكلام لا ينفصل عن تدريس مهارات الاستماع ولا ينفصل هذان عن تدريس القراءة. كما أن تدريس بقية فروع اللغة العربية يمكن أن يراعى فيه مبدأ التكامل بأن تخدم الخبرات في كل فرع زميلاتها في الفرع الآخر.

وبالنظر إلى تنظيم المواد الدراسية لدرس اللغة العربية في كتاب الدراسي الذي اعده الحكومة ظهر بأن تنظيم هذا الكتاب تنظيما منطقيا. وفي الترتيب موضوع اهتم على أسلوب التدرج من البسيط إلى المعقد. وفي موضوع الأول عبارات يومية وهي عمل الكشف، وفيه عشر مفردات البسيطة، مثل حاضر - حاضرة، مريض - مريضة، غائب - غائبة وتلميذ - تلميذة، أستاذ - أستاذة. وبعد ذلك إلى موضوع التعارف، فالتعارف بين الطلاب يقع بعد قراءة المدرس كشف

الحضور. وهذا تهم أسلوب التدرج الزمني، لأن عمل الكشف أقدم حديث من التعرف. اما في موضوع التعرف مفردات بسيطة، منها: من أنت؟، من أنت؟ ما اسمك؟، أنا، أنت وأنت. وبعده موضوع أدوات كتابية، وفيه المفردات البسيطة عن الأشياء المحمولة في محفظة الطلاب، منها: كِتَابٌ - كُرْاسَةٌ - قَلَمٌ - مِسْطَرَّةٌ - مِحْآةٌ - قَلَمُ الرِّصَاصِ - مِبْرَاةٌ - وَرَقٌ. وفي هذا الموضوع تعلم عن الإشارة للقريب، هما: هذا وهذه، ولكن الطلاب لا يتعلم بأحدهما من أسماء الإشارة. ويليه أدوات مدرسية، وفيه المفردات منها: مَدْرَسَةٌ - فَصْلٌ - سَبُورَةٌ - مِمْسَحَةٌ - مَكْتَبٌ - كُرْسِيٌّ - رَفٌّ - خِزَانَةٌ - خَرِيْطَةٌ، وفي هذا الموضوع تعلم الطلاب أسماء الإشارة للبعيد ذلك- تِلْكَ. وهذا التنظيم تهم التدرج في ترتيب موضوعاتها. عمل الكشف تكون أساس في ترميد الطلاب باللغة العربية. لأن عمل الكشف تحدث كل يوم ولقاء.

## (٢) الطريقة في منهج ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية

وتعليم اللغة العربية مرة في الأسبوع لكل فصل، وهذا يجعل المدرسة تتسرع في شرح المادة. معا أن تعليم اللغة يحتاج إلى وقت طويل للممارسة ولتعويدها يوميا. ومدرسة اللغة العربية في مدرسة جانتي الابتدائية الحكومية هي الأستاذة نانيك ستيواقي، المتخرجة من المعهد العالمي. كانت تفهم جيدا عن طريقة تعليم اللغة العربية. والخطوات التي تقوم بها المدرسة في تطبيق منهج ٢٠١٣ في مدرسة جانتي الابتدائية الإسلامية للصف الأول يمكن تصويرها في النقاط التالية:

في المقدمة:

١. تدخل المدرسة الفصل وتلقي السلام أمام الفصل.
٢. تضع الأدوات الدراسية على المكتب، ثم تسأل الطلاب عن أحوالهم وتقرأ كشف الحضور.
- الاستكشاف:
٣. تسأل الطلاب عن الدرس السابق لمعرفة مدى فهمهم عنها.
- العرض والربط:
٤. تبدأ المدرسة الدرس بالموضوع الجديد بإلقاء المفردات الجديدة عن طريق تلميظها
٥. ويأمر الطلاب بالتلفيظ بعدها عدة مرات حتى تيقنت المدرسة صحة تلفيظ الطلاب ونطقها.

٦. ثم تشرح المدرّسة معناها عن طريق الحركة أو الإشارة أو الصورة. وتعدّ هذا العمل مرات كثيرة حتى يفهم ويحفظ الطلاب عن مفردات المشروحة.

الاحتتام:

٧. وفي آخر الحصة، تسأل المدرّسة إلى كل طالب عن الدرس المشروح، واحدا فواحدا ولا جماعة.

٨. ثم تعطي التدريبات التحريرية مثل كتابة المفردات المشروح وتصوير صوارها في كراساتهم وتسليمها في اللقاء الآتي.

٩. والأخير تختتم المدرّسة بقراءة الحمدلة والسلام.<sup>١٣</sup>

ومن هذه الخطوات تصور بأن المدرّسة تهتم جيدا بالاستماع والكلام. أنها تكرر تلفيظ المفردات حتى يحفظها الطلاب. وبعد ذلك الأمر لكتابتها في كراساتهم. ومن بيانات المدرّسة بأن بعض الطلاب يوجهون الصعوبات في الكتابة والقراءة. ولقصر الوقت أمرت المدرسة الكتابة وممارسة القراءة خارج الفصل. ولكن هذه الطريقة ليست دواما، وإن كانت المادة سهلة لدى الطلاب، فتعلّموا كيفية الكتابة الصحيحة.

أما المدرّس في درس اللغة العربية بمدرسة معارف مايك الابتدائية الأهلية هو الأستاذ عفيف الماجستير. وهو متخرج من الجامعة الإسلامية جوغجاكرتا، ويركز في تربية الدين الإسلامي. والخطوات التي يسير بها المدرّس هي:

في المقدمة:

١. دخل المدرّس إلى الفصل

٢. يلقي السلام

٣. يفتح الدرس بقراءة البسملة.

٤. سأل المدرّس أحوال الطلاب وبعض العبارات لتعويدهم بالعبارات العربية.

٥. قرأ المدرّس كشف الحضور.

الاستكشاف:

٦. سأل المدرّس الأسئلة إلى الطلاب عن الدرس الماضي لمعرفة مدى فهمهم.

العرض والربط:

٧. شرح المدرّس الدرس الجديد وكتابة موضوع ومفرداته على السبورة.

<sup>١٣</sup>البيانات مأخوذة من الملاحظة في يوم الثلاثاء التاريخ ١٤ أبريل ٢٠١٥.

٨. أمر المدرّس الطلاب لكتابتها في كراساتهم.
  ٩. ثم تلفيظ هذه المفردات جماعة وصراحة تحت رعاية المدرّس.
  ١٠. كتب المدرّس كيفية قراءة مفردات على السبورة باللغة الإندونيسية.
  ١١. أمر المدرّس لحفظ المفردات الجديدة.
  ١٢. وبعد الحفظ، سأل المدرّس لكل طالب لإجابة السؤال منه عن الدرس المدروس.
- الاحتتام:

١٣. وفي الآخر، احتتم المدرّس الدرس بقراءة الحمدلة
  ١٤. ذكر الطلاب عن واجباتهم المنزلية.
  ١٥. ثم السلام.<sup>١٤</sup>
- كما ظهر في تعليمه أن المدرّس يشرح ويذكر معاني المفردات باللغة الإندونيسية مباشرة دون الصور أو الوسائل الأخرى. وهذه الطريقة يجعل تعليم اللغة العربية كتعليم المعرفة والمعلومة، ليس فيه التعويد.
- ولتشجيع الطلاب من الملل والسأم، قام المدرّس باللعبة وفي بعض الأحيان مشاهدة الفيديو. تعليم اللغة العربية في مدرسة معارف ماياك الابتدائية الإسلامية الأهلية يسير سيرا جميلا، لا يوجد المعوقات والصعوبات. الطلاب يحبون درس اللغة العربية، وأكثرهم ماهرون في القراءة والكتابة العربية.<sup>١٥</sup>

الطريقة المستخدمة في منهج ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية للصف الأول متنوعة، منها الطريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة والطريقة القراءة والسمعية الشفهية. سبقت الإشارة بأن المدرّس يستخدم اللغة الوطنية في عملية التعليم داخل الفصل، مع أن تقديم المفردات والجمل و التراكيب مترجمة للغة الأولى للدارسين أي اللغة الإندونيسيا للطلاب بفونوروغو ومن ثم لا ضرورة في بعض الأحيان لشرح مهاني هذه المفردات أو الجمل. وهذا هو أهم خطوة في ضوء طريقة القواعد والترجمة. ولهذا الطريقة مزايا، منها: أن العبء الملقى على عاتق المعلم قليلا ولا يتطلب منه من النشاط الإبداعي شيئا، ليس على المعلم وفق هذه

<sup>١٤</sup>البيانات مأخوذة من الملاحظة في يوم الخميس التاريخ ٢٣ أبريل ٢٠١٥.

<sup>١٥</sup>المقابلة مع عفيف مدرّس اللغة العربية في مدرسة ماياك الابتدائية الإسلامية الأهلية في الخميس التاريخ ٢٣ أبريل

الطريقة إلا أن يقرأ على الكلاب نصا في العربية جملة فجملة فقرة ففقرة مترجما لهم هذه الجمل والفقرات إلى لغاتهم الأولى؛ وأنها مناسبة للأعداد الكبيرة من الكلاب، إن الفصل يمكن أن يتسع لأي عدد يستطيع المعلم أن يتعامل معه، وما على الطالب إلا أن يخضر كتابا يدرس منه وكراسة يكتب فيها ثم يتابع ما يقوله المعلم ويضيف إلى هذا الكتاب ما يتناثر في الفصل من معلومات أو معارف. وكان لها سلبيات كما لها مزايا، منها: محور الاهتمام في هذه الطريقة أمران: الاتصال باللغة الثانية عن طريق الترجمة من قواعدها. ومن ثم تغفل كثيرا من المهارات اللغوية الأخرى التي تتعلق بتعليم اللغة العربية كلغة ثانية؛ القراءة والكتابة إذاً يحتلان المكانة الأولى في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أما استخدام اللغة في الكلام وما يستلزمه ذلك من فهم اللغة المسموعة فهو أمر لا اهتمام به. إن الطلاب الذي يتعلم العربية كلغة ثانية وفق هذه الطريقة يكون أقدر على القراءة والكتابة باللغة العربية من الاستماع والكلام. لا شك أن هذا يحد من اللغة في مفهوم ضيق يقصر وظيفتها عن الاتصال بين الناس عن طريق المراسلات والمكاتبات وليس عن طريق الاستماع إليهم أو الحديث معهم. وهذا بلا شك مفهوم قاصر للغة لا يتناسب خاصة مع إنسان العصر الحديث حيث تقدمت وسائل الاتصال المباشر بين الناس في مجتمعاتهم المختلفة؛ واستخدام هذه الطريقة إغفال الفرق بين تعليم الطلاب اللغة وبين تعليمه عن اللغة. إن المنطق الرئيسي في هذه الطريقة هو تثقيف الطلاب وزيادة مهارفه عن اللغة، أصولها وقواعدها وطريقة الترجمة منها وإليها، أما أن تعلمه اللغة ذاتها وفي موقف حية فهو أمر لا توليه هذه الطريقة أهمية ما إن لم تكن تغفله تماما؛ استخدام اللغة الأولى للطلاب عنصر رئيسي من عناصر هذه الطريقة ولقد ثبت من الدراسات الحديثة أن استخدام اللغة الأولى للطلاب في تعلمه اللغة الثانية بكثرة عامل معوق له في إتقان هذه اللغة؛ يقتصر تدريس اللغة الثانية وفق هذه الطريقة عادة على نشاط المعلم مع طلابه في الفصل ومن خلال كتاب مقرر لا يجيد عنها. إن اتصال الطالب بأحد الناطقين باللغة العربية أو تنظيم زيارة له في أحد البلاد العربية أو تعويضه لبعض المواقف الثقافية المعبرة عن المجتمع العربي أمور لا تخطر ببال معلم العربية كلغة ثانية إذا التزم بهذه الطريقة؛ يترتب على النقطة السابقة فقدان الدافع عند كثير من الطلاب خاصة الممتازين منهم على تعلم اللغة. إن عدم تنويع النشاط وتعدد أشكاله يصيب الإنسان بالملل ويصرفه في كثير من الأحيان عن متابعة الدرس حتى إذا لم يجد استجابة له ترك البرنامج كله من هنا لا نستغرب أن



نجد أن عدد المتسبين من برامج تعليم اللغات الأجنبية التي تستخدم هذه الطريقة أكثر من زملائهم الذين يتعلمون هذه اللغات بطرق أخرى. وهاهي الطريقة القواعد والترجمة.<sup>١٦</sup>

وظهر في السابق بأن في بعض الأحيان شرح المدرس المفردات الجديدة باستخدام الصور أو الأشياء الحقيقية ولا ترجمتها إلى اللغة الأولى، وهذه مدخل أساسي في الطريقة المباشرة. أن هذه الطريقة تتم بها تعلم اللغة الثانية تتماثل مع الطريقة التي تعلم الفرد بها اللغة الأولى. وفي ضوء هذا المنطلق ينبغي تعليم اللغة أصواتا وجملا في إطار موقف طبيعي ترتبط هذه الأصوات والجمل بمدلولاتها سواء عن طريق تجسيد الفعل من المعلم أو لعب الدور أو عن طريق إحضار عينة من الأشياء التي تدل عليها الكلمات وذلك بالطبع في حدود البيئة التي يتحرك الكلاب فيها. وهذا المنطلق نفسه يتمشي مع ما سبق تقريره من أن تعليم اللغة الثانية صورة مماثلة لتعلم اللغة الأولى، فالطفل كما نعلم يتعلم اللغة عن طريق الربط المباشر بين الأشياء وما يطلق عليها من أسماء أي بين الاسم والمسمى. هذه العلاقة المباشرة هي التي أعطت هذه الطريقة اسمها (الطريقة المباشرة).

وظهر استخدام الطريقة القراءة في تطبيق أهم ملامحها، وهي: تبدأ هذه الطريقة عادة بفترة يتدرب الكالب على بعض المهارات الصوتية، فيستمعون لبعض الجمل البسيطة وينطقون بعض الأصوات والجمل حتى يألفوا النظام الصوتي انطلاقا من مبداء مؤداه أن الصورة التي يكونها المرء عن النظام الصوتي للغة سوف تسهم في تنمية مهاراته في الاتصال برموزها على الصفحة المطبوعة. وبعد أن يتدرب الطالب على نطق جمل معينة يقرأها في نص ويعمل المدرس على تنمية بعض مهارات القراءة الصامتة الطلاب. وبعد ذلك يقرأ الكلاب هذا النص قراءة جهرية متبوعة بأسئلة حول النص للتأكد من فهمه.

ويليه استخدام الطريقة السمعية الشفهية، بالنظر إلى وجود العبارات اليومية أن تعليم اللغة العربية للصف الأوّل يهدف إلى التعرّف لغير الناطقين باللغة العربية الاتصال الفعال بالناطقين بها مهما كانت بسيطة. ويترب على التصور السابق للغة أن يبدأ بتعليم الطالب مهارات الاستماع الجيد أولا ثم مهارات الطلام، إن مهارتي الاستماع والكلام هما مهارتان الأساسيتان اللتان تحظيان بالاهتمام الأكبر في هذه الطريقة. يأتي في الأهمية بعد مهاراتي

<sup>١٦</sup> ارشدى أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦)، ٢٣٤-

الاستماع والكلام مهارتا القراءة والكتابة ويفضل عند تدريس القراءة البدء بقراءة ماستمع إليه الطالب ونطقه، والتدرج مما له ألفة به إلى ما لا ألفة له به. والخلاصة أن تجميع كثرة الطرق إلى عملية التعليم يسمي بالطريقة الإنتقائية. وهذه الطريقة أسماء كثيرة مثل الطريقة التوليفية أو الطريقة التوفيقية أو الطريقة المختارة أو الطريقة المزدوجة. ونظرا إلى هذا الواقع، نستطيع القول بأن الطريقة المقررة في كتاب المدرس لمنهج ٢٠١٣ لم تهتم جيدا، أن المدرس يستخدم أسهل طريقة عنده لتوصيل المعلومات والمعارف إلى أذهان الطلاب.

### (٣) التقييم في منهج ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية

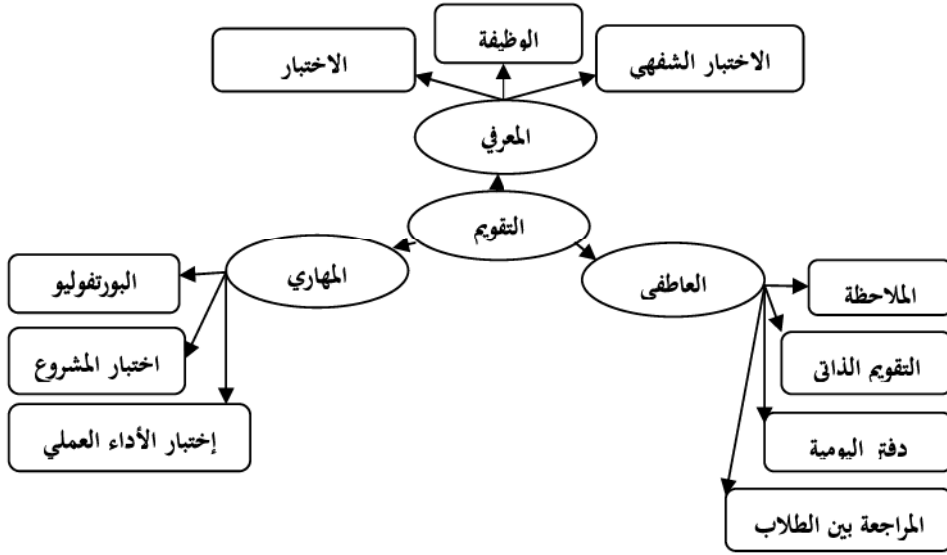
يُعرف التقييم التربوي بأنه العملية التي تستخدم فيها نتائج عملية القياس الكمي والكيفي وأي معلومات يُحصل عليها بواسطة أسئلة أخرى مناسبة في إصدار حكم على جانب معين من جوانب شخصية المتعلم، أو على جانب معين من جوانب المنهج، واتخاذ قرارات بشأن هذا الحكم بقصد تطوير أو تحسين هذا الجانب من شخصية المتعلم أو عنصر المنهج. كما أنه وسيلة للوقاية باتخاذ احتياطات تجنب المعوقات التي تظهر أثناء العملية التربوية وتعرف بمواطن القوة والضعف لدى الطلبة كما يعمل على إثارة دافعية الطلبة للتعلم، وتزويد الكالِب وولي الأمر وأصحاب القرار بالتغذية الراجعة عن مستوى التحصيل.<sup>١٧</sup>

التقييم في منهج ٢٠١٣ كاملا وشاملا لتقييم الطلاب من جانب معرفتهم وموقفهم ومهاراتهم. والأسلوب لقيام هذه العملية متوفرة، وعلى المدرس أن يختار ما تناسبه في عملية التقييم. وبيانها في الصورة الآتية:

<sup>١٧</sup> راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (عمان: دار المسيرة للنشر

### الرسم ٤.٥.١

#### أنواع أساليب التقويم في منهج ٢٠١٣



تعتبر الاختبارات التحصيلية من أكثر أنواع القياس شيوعاً في الاستعمال، فهي وسيلة فعالة إذا أحسن استخدامها كما تدلنا على حاجات المتعلم وسلوكه وتفكيره وأوجه نشاطه تساعدنا في تشخيص الكثير من الظواهر التعليمية فيه الطريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطلبة لمعلومات ومهارات في مادة دراسية تم تعلمها مسبقاً، وذلك من خلال إجاباتهم على مجموعة من الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية، أو قياس عينة من سلوك الطالب وتقييم هذا السلوك حسب معايير وأعراف معينة.

ومن البيانات في خطوات التعليم بأن المدرسة دائماً تقوم فهم الطلاب بإعطاء السؤال إلى جميع الطلاب وتطلب الإجابة مباشرة منه. وهذا يسمى بالتقويم الشفهي لأنه يطلب الإجابة من الطلاب حالاً. أما التقويم التحريري يقع في المراجعة اليومية. ويقام المراجعة اليومية بعد ثلاثة أسبوع من التقويم قبله أو بعد ثلاثة لقاء داخل الفصل، تتكون من الاختبار الاختيار من متعدد، المراجعة، وإملاء الفراغ. وبجانب المراجعة اليومية يقوم الاختبار النصف في وسط السنة الدراسية.

ولتقويم موقف الطلاب في الأخلاق والإجتماعية تستخدم المدرّسة الملاحظة، وهي الملاحظة إلى أعمال الطلاب طوال الدرس. والملاحظة مهمة لمعرفة موقف الطلاب إلى الدرس وكذلك المدرّسة وأصحابهم. وليست المدرسة فقط تهتم إلى الذهن والمعرفة والعلوم، ولكن من واجبات المدرّسة أن تهتم أخلاق الطلاب إلى الله وإلى الدرس ومدّرّسه وأصحابه.

اما لتقويم المهاري، استخدمت المدرّسة إختبار المشروع وإختبار الأداء العملي. المثال: حينما يجري التعليم تحت الموضوع "الألوان"، أمرت المدرّسة الطلاب أن يصور في كراساتهم قوس قزح ثم تلوينها. والآخر أن يكون "النحوم" من القرطاس الملون ويعلّقها على حائط الفصل.<sup>18</sup>

ومن البيانات في خطوات التعليم بأن المدرّسة دائما تقوّم فهم الطلاب بإعطاء السؤال إلى جميع الطلاب وتطلب الإجابة مباشرة منه. وهذا يسمى بالتقويم الشفهي لأنه يطلب الإجابة من الطلاب حالا. أما التقويم التحريري يقع في المراجعة اليومية. ويقام المراجعة اليومية بعد ثلاثة أسبوع من التقويم قبله أو بعد ثلاثة لقاء داخل الفصل، تتكون من الاختبار الاختيار من متعدد، المراجعة، وإملاء الفراغ. وبجانب المراجعة اليومية يقوم الاختبار النصفى في وسط السنة الدراسية.

ولتقويم موقف الطلاب في الأخلاق والإجتماعية تستخدم المدرّسة الملاحظة، وهي الملاحظة إلى أعمال الطلاب طوال الدرس. والملاحظة مهمة لمعرفة موقف الطلاب إلى الدرس وكذلك المدرّسة وأصحابهم. وليست المدرسة فقط تهتم إلى الذهن والمعرفة والعلوم، ولكن من واجبات المدرّسة أن تهتم أخلاق الطلاب إلى الله وإلى الدرس ومدّرّسه وأصحابه.

اما لتقويم المهاري، استخدمت المدرّسة إختبار المشروع وإختبار الأداء العملي. المثال: حينما يجري التعليم تحت الموضوع "الألوان"، أمرت المدرّسة الطلاب أن يصور في كراساتهم قوس قزح ثم تلوينها. والآخر أن يكون "النحوم" من القرطاس الملون ويعلّقها على حائط الفصل.<sup>19</sup>

وبالنظر إلى الواقعة في المدارس الابتدائية أن الاختبار يتم أثناء الدراسة وبعدها. الاختبار العاطفي بالطبع مستخدم أثناء عملية التعليم لتلاحظ الطلاب نحو المادة الدراسية، والاسلوب المستخدم هو الملاحظة. المدرّس يشاهد احوال الطلاب داخل الفصل ويقيّمه من دون المعلومات بأنه يقوم أحواله، وكتابتها في كراساتهما الخاصة لملاحظة الطلاب. وكذلك التقويم المهاري تم تنفيذه أثناء الدراسة بعد أن يكمل وظيفة الطلاب، واستخدم مدرس اللغة العربية اسلوب إختبار المشروع

<sup>18</sup>المقابلة مع نانيك ستيوواتي مدرّسة اللغة العربية في مدرسة جانتي الابتدائية الإسلامية الحكومية في يوم السبت التاريخ

٢٥ أبريل ٢٠١٥.

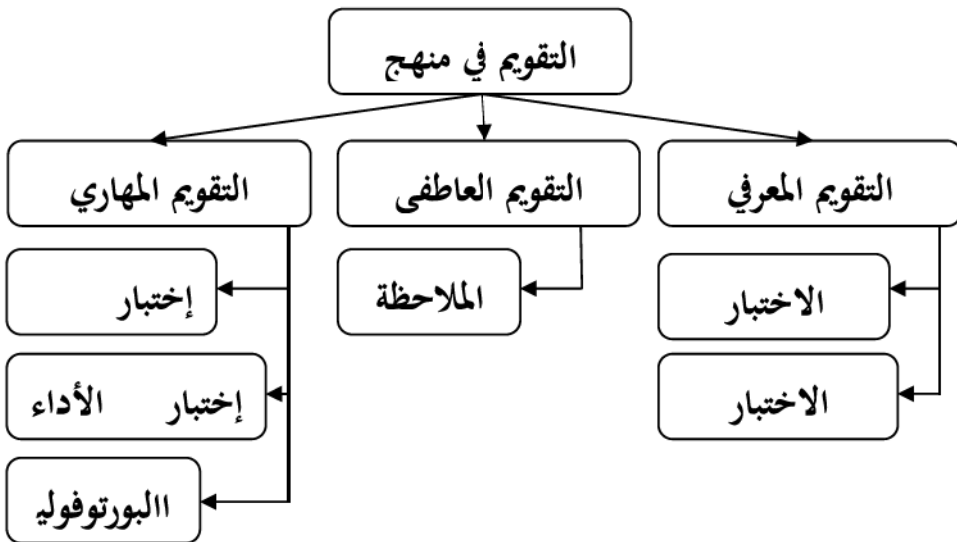
<sup>19</sup>المقابلة مع نانيك ستيوواتي مدرّسة اللغة العربية في مدرسة جانتي الابتدائية الإسلامية الحكومية في يوم السبت التاريخ

٢٥ أبريل ٢٠١٥.

وإختبار الأداء العملي وكذلك البورتوفوليو. الأسلوب إختبار المشروع مستخدم بعد أن ينتهي الطلاب من مشروع في مادة معينة. وإختبار الأداء العملي وهو مجموعة من الإجراءات التي تتخذ لإظهار المعرفة والمهارات والاتجاهات من خلال أداء الطالب لمهام محددة ينفذها عملياً. والبورتوفوليو هو تجميع مركز وهادف لأعمال الطالب يبين جهوده وتقدمه وتحصيله في مجال أو مجالات دراسية معينة ويجب أن تشمل هذه الأعمال على مشاركة الطالب في انتقاء محتوى الملف وكذلك الإرشادات في هذا الانتقاء ومحكات الحكم على نوعية الأعمال وأدلة على تأملات الطالب الذاتية على هذه الأعمال.

والإختبار المعرفي في آخر أو انتهاء الاوقات والمادة الدراسة يستخدم الإختبار التحريري والإختبار الشفهي. والإختبار الشفهي هو إختبار يتطلب إجابات شفوية للأسئلة، ويشيع هذا النوع من الإختبار في إختبار اللغة واللفظ والإلقاء والمحادثة والقراءة الجهرية. ولا شك أن للإختبارات الشفوية أهميتها في تقييم قدرة الطلاب على القراءة والنطق السليم والتعبير والمحادثة.

الرسم ٤.٥.٢ تطبيق التقويم في منهج ٢٠١٣





## خاتمة

## (١) نتائج البحث

(أ) يكون تنظيم المحتوى في منهج ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية الإسلامية بفونوروغو تنظيمًا منطقيًا. يكون تنظيمها مرتبًا ومدرجًا حسب الترتيب المنطقي للمعلومات والمفاهيم في ضوء معاييرها وهي الاستمرارية والتتابع والتكامل. الاستمرارية هي إيجاد علاقة رأسية بين العناصر الرئيسية في محتوياته المختارة. والتتابع هو يكون كل خبرة آتية مبنية على خبرات السابقة، وتم عرض المحتوى على تقدم البسيط من المركب والعرض الزمني. والتكامل و العلاقة الأفقية بين الخبرات حيث يكمل كل منها الأخرى. فتدرس النطق والكلام لا ينفصل عن تدريس مهارات الاستماع ولا ينفصل هذان عن تدريس القراءة.

(ب) تطبيق الطريقة في منهج ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية الإسلامية بفونوروغو لم يستخدم المدخل العلمي، ويستخدم الطرق الكثيرة في تعليم اللغة العربية وهي الطريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة والطريقة القراءة والطريقة السمعية الشفهية.

(ج) تطبيق تقويم منهج ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية الإسلامية بفونوروغو وافيا للشروط، لأن عملية التقويم يقوم مجال المعرفة والعاطف والمهارة. الأسلوب المستخدمة لتقويم المعرفة هو الاختبار الشفهي والتحريري، ولتقويم العاطف هو الملاحظة، ولتقويم المهارة هو التقويم المشروع واختبار الأداء العملي والبورتفوليو.

## (٢) المقترحات

يرى الباحث ضرورة تقديم المقترحات الآتية:

(أ) يقترح لرئيس المدرسة الابتدائية الإسلامية توفير الاهتمام الكافية في تعليم اللغة العربية، وعقد التعاون مع مدرّس اللغة العربية في تطبيق منهج ٢٠١٣ لإنجاح وتفعيل تعليم اللغة العربية في مدرسته الابتدائية الإسلامية.

(ب) إن المدرّس له دور مهم في تعليم اللغة العربية، لذلك اقترح الباحث مدرّس اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية أن ينوع ويهتم الأساليب والطريقة التي استخدمها أثناء عملية التعلية اهتماما كافيًا لأنها يزود حماسة الطلاب في الصف الأول. وللوصول إلى ذلك الأمر يحثه الباحث بتزويد أنفسهم بالعلوم والمعارف في تعليم اللغة العربية.

### قائمة المراجع

- إبراهيم، عبد العليم، *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٢*.
- عميرة، إبراهيم بسيوني، *المنهج وعناصره، القاهرة: دار المعارف، ١٩٩١*.
- طعيمة، رشدي أحمد، *تعليم العربية لغير الناطقية بها - مناهجه وأساليبه -، مكة المكرمة: معهد اللغة العربية جامعة أم القرى، ١٩٨٤*.
- الوائللي، طه علي حسين الداليمي وسعاد عبد الكريم، *اللغة العربية مناهجها وطرائقها، الاردن: دار الشروع للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣*.
- مذكور، علي أحمد، *طرق تدريس اللغة العربية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦*.
- فرج، عبد اللطيف بن حسين، *المناهج أسسها - محتواها - أنواعها - أهدافها - تقويمها، مكة المكرمة: بجامعة أم القرى، ١٩٨٩*.
- كاظم، جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى. *مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة: دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع*.
- طعيمة، رشدي أحمد، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦*.
- الحوامدة، راتب قاسم عاشور ومُجد فؤد، *أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣*.
- Creswell, John W, *Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*, Terj. Achmad Fawaid, cet. ٣, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٣.
- Kementerian Agama Republik Indonesia, *Buku Guru Bahasa Arab*, Jakarta: Kementerian Agama Republik Indonesia, ٢٠١٤.
- Peraturan Menteri Pendidikan dan Kebudayaan Nomor ٦٦ Tahun ٢٠١٣ tentang Standar Penilaian Pendidikan.
- Tarigan, Henry Guntur, *Dasar-Dasar Kurikulum Bahasa*. Bandung: Angkasa, ٢٠٠٩.
- Hidayat, Sholeh, *Pengembangan Kurikulum Baru*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٣.